

فجر الثلاثاء 6341/7/9 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اللهم الرحمة ما انشأكم من نبيك قوما اخرين. الله اكبر. انما ما توعدون لاتوا وما انتم الله اكبر فسوف تعلمون فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. اذا - [00:00:00](#)
الله اكبر لا اله وربك الغني بالرحمة يخبر تعالى بانه غني نعم وهو الغني عن كل ما سواه والعباد فقراء اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الرحيم - [00:00:58](#)

وهو ذو الرحمة يعني صاحب الرحمة الموصوف بالرحمة ومن اسماء الرحمن الرحيم وهو وهو سبحانه وتعالى ارحم الراحمين هو ارحم الراحمين وربك غني الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء - [00:01:34](#)
كما انشأكم ذرية قوم الاخرين دلالة على كمال قدرته سبحانه فهو الذي خلق العباد بدأهم بخلق انسان واحد نفس واحدة ثم نشر منهم هذه الخليقة يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء - [00:02:02](#)
دينا اخر كما انشأكم من ذرية قوم اخرين البشرية هكذا يخلقها الله اجيالا وام جيلا بعد جيل وامة بعد امة كما انشأكم من ذرية قوم احد وفي هذا دلالة على كمال القدرة - [00:02:33](#)

قدرته سبحانه الخلق اليجاد دليل على القدرة وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى هو على كل شيء قدير انما توعدون الات يعني ما توعدون من البعث والجزاء والعقاب للمكذبين ات لا محالة - [00:03:02](#)
انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين الكفار يشكون في البعث وانكار البعث انكار للجزاء وانكار للجنة والنار. انكار لكل ما اخبر الله به ورسوله من امر اليوم الاخر وما انتم بمعجزين - [00:03:32](#)
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبئن بما عملتم. وذلك على الله يسير وسهل لا يعجزه سبحانه وتعالى كيف وهو الذي بدأ الخلق فعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - [00:04:02](#)
وما انتم قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني اعمل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة اعملوا وانا اعمل وسيتبين لمن تكون العاقبة يتبين لمن تكون العاقبة انه لا يفلح الظالمون - [00:04:28](#)

فالعاقبة للمتقين وسوء العاقبة للظالمين نعم يا محمد. اه سم. محمد. اه نعم. نعم نعم اي والله لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [00:05:02](#)
قال الشيخ عبد الرحمن بن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان يشأ ويستخلف من بعدكم ما يشاء. وربك الغني قوله تعالى طبعا انا بعض الاحيان تفوت اية - [00:05:47](#)

يظهر انه تركها في بعض الايات. اه غير موجودة سبحانه الله في بعض الايات نعم اعذر مما عندك بس. اعذر. نعم يذهبكم بالالهلاك ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأناكم من ذرية قوم اخرين - [00:06:43](#)
فإذا عرفتم بأنكم لابد ان نعم فإذا عرفتم بأنكم لابد ان تنتقلوا من هذه الدار كما انتقل غيركم وترحلون منها وتخلونها لمن بعدكم. فما رحل عنها من قبلكم كلمة اتخذتموها قرارا وتوطنتم بها ونسيتم انها دار ممر. لا دار مقر - [00:07:11](#)
ان امامكم دارا هي الدار التي جمعت كل نعيم وسلمت كل افة وان امامكم دارا هي الدار التي جمعت كل نعيم كل نعيم الدار الآخرة تشمل الدارين الآخرة هي دار الكرام - [00:07:44](#)

لكن الناس فيها فريقان في الجنة والتي جمعت كل انواع النعيم هي الجنة والنار جمعت كل انواع العذاب نعوذ بالله فالناس امامهم

الدار الآخرة والدار الآخرة إذا اطلقت تشمل الجميع - 00:08:13

ولكن المطلب الأعظم هو الجنة هي المطلب الله أكبر للآخرة يعني الحظ الأعظم للمتقين. الحظ الأعظم في أهل المتقين وما الحياة

الدنيا إلا ولا الدار الآخرة. خير للذين آمنوا يتقون - 00:08:56

خير للذين آمنوا نعم هي الدار التي جمعت كل نعيم. وسلمت من كل آفة ونقص. وهي الدار التي يسعى إليها الأولون والآخرون.

ويرحل نحوها السابقون واللاحقون. التي إذا وصلوها فتم الخلود - 00:09:37

والإقامة اللازمة. والغاية التي لا غاية وراءها. والمطلوب الذي ينتهي إليه كل والمرغوب الذي يطمحون دونه كل مرغوب. هنالك والله لا

تستهيه النفس وتلد ويتنافس فيه المتنافسون. من لذة الأرواح وكثرة الأفراح ونعيم الأبدان والقلوب - 00:10:04

والقرب من عالم الغيوب. فله همة تعلقت بتلك الكرامات وإرادة سمت إلى أعلى الدرجات. وما أبخت حظ من رضي بالدون. وأدنى

همة من اختار صفو إلا يستبعد المعرض والغافل. سرعة الوصول إلى هذه الدار. فأنما توعدون لآت - 00:10:34

ما أنتم بمعجزين لله أه فأنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين لله فآذين من عقابه فأنما نوصيكم تحت قبضته وأنتم تحت تدبيره

وتصرفه قلت يا أيها الرسول لقومك إذا دعوتهم إلى الله وبينت لهم ما لهم وما عليهم من حقوقه - 00:11:02

امتنعوا من الانقياد لأمره وأتبعوا أهواءهم واستمروا على شركهم يا قوم أعملوا على مكانتكم أي على حالتكم التي أنتم عليها.

رضيتموها لأنفسكم. أني على أمر الله فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار؟ أنا أو أنتم - 00:11:33

هذا من الانصاف بموضع عظيم. حيث بين الأعمال وعامليها فجعل الجزاء مقرونا بنظر البصير غالبا فيه صفحا عن التصريح الذي

يغني عنه التلويح. وقد علم أن العاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة للمتقين - 00:12:00

وأن المؤمنين لهم عقبى الدار. وأن كل معرض عما جاءت به الرسل عاقبته. عاقبة وشر. ولهذا قال أنه لا يفلح الظالمون. وكل ظالم وأن

تمتع في الدنيا بما تمتع به - 00:12:20

ونهايته في من أحلى اللي هو التلف أن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته وجعلوا لله انتهي السند أحسنت نعم نعم؟ نعم يا

شيخ الحمد لله رب العالمين - 00:12:40

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن

ناصر السعدي رحمه الله تعالى وأسكنه الله فسيح جنانه أمين أمين. في كتابه أصول وقواعد في التفسير - 00:13:12

القاعدة الثامنة عشرة في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء. لا اله إلا الله. لا اله إلا الله. لا اله إلا الله. هذا فيه

هذا صحيح آيات - 00:13:36

ففيه الدلالة على أن الهدى والضلال بيده سبحانه فالهدى فضله يؤتبه من يشاء والاضلال موجب عدله يوقعه في من يشاء ومرد

ذلك وكمال العلم وكمال الحكمة ولكن الله حبيب اليكم الإيمان - 00:13:59

في قلوبكم اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم نعم ويضل من يشاء. وفي

بعضها يذكر مع ذلك الأسباب المتعلقة بالعبد الموجبة للهداية - 00:14:48

أو الموجبة للاضلال وكذلك حصول المغفرة وضدها وبسط الرزق وتقديره وذلك في آيات كثيرة حيث أنه أخبر يهدي من يشاء ويضل

من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويرحم من يشاء - 00:15:16

ويبسط الرزق لمن يشاء ويقطره على من يشاء دل ذلك على كمال توحيده وانفراده بخلق الأشياء وتدبير جميع الأمور وأن خزائن

الأشياء بيده يعطي ويمنع ويخفف ويرفع فيقتضي مع ذلك - 00:15:43

من العباد أن يعترفوا بذلك وأن يعلقوا أملهم ورجاءهم به في حصول ما يحبون وفي دفع ما يكرهون والآن يسأل أحدا غيره كما في

الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته - 00:16:09

فاستهدوني أهدكم إلى آخره وفي بعض الآيات يذكر فيها أسباب ذلك ليعرف العباد الأسباب والطرق المفضية إليها في سلك النافع

ويدع الضار لقوله تعالى فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:16:33

فسن يبسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى تبين ان اسباب الهداية والتيسير تصديق العبد لربه وانقياده لامره وان اسباب الضلال والتعسير ضد ذلك وذلك كقوله تعالى - [00:16:59](#)

يهدي به يهدي به الله من اتبع رضوانه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله - [00:17:28](#)

فاخبر ان الله يهدي من كان قصده حسنا ومن رغب في الخير واتبع رضوان الله. يا الله يا الله. وانه يضل من فسق عن طاعة الله وانه يضل من فسق عن طاعة الله تعالى - [00:17:52](#)

وتولى اعداءه الشياطين ورضي بولايتهم عن ولاية رب العالمين وكذلك قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقوله ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وكذلك يذكر في بعض الايات الاسباب - [00:18:12](#)

التي تنال بها المغفرة والرحمة ويستحق بها العذاب في قوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم عن اياتنا يؤمنون. ها - [00:18:42](#)

والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون رسول النبي الامي ان ان رحمة الله قريب من المحسنين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ثم ذكر الاسباب - [00:19:09](#)

التي تنال بها المغفرة والرحمة وهي خصال التقوى المذكورة في هذه الاية وفي غيرها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له - [00:19:34](#)

وانصتوا لعلكم ترحمون واعلم واعم من ذلك كله قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون فالطريق واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون فطريق الرحمة والمغفرة سلوك طاعة الله ورسوله عموما - [00:20:00](#)

وهذه الاسباب المذكورة خصوصا واخبر ان العذاب له اسباب متعددة وكلها راجعة الى شيئين التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله ورسوله لقوله تعالى لا يصلى الا الاشقى الذي كذب وتولى - [00:20:31](#)

وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى انا قد ان قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى وكذلك يذكر اسباب الرزق وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعي الجميل مع لزوم التقوى - [00:21:00](#)

لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وانتظار الفرج والرزق في قوله سيجعل الله بعد عسر يسرا وكثرة الذكر والاستغفار وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [00:21:25](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله استغفروا ربكم انه كان غفارا يوصل السماء عليكم مدرارا فاخبر ان الاستغفار سبب يستجلب به مغفرة الله ورزقه وخيره - [00:21:48](#)

وضد ذلك سبب للفقر والتيسير للثرى وامثلة هذه القاعدة كثيرة قد عرفت طريقها فالزمه لا اله الا الامر كما قال الشيخ القرآن تضمن بيان الخير وطرق الشر. هذا هذا هو - [00:22:13](#)

من ارسال الرسل والبيع البيان بيان الطريقين ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم على العبد ان يأخذ - [00:22:58](#)

بالاسباب ويجاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين من اراد الحق واجتهد في طلبه هداه الله الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب لاجرا من شاء من الظلمات الى النور - [00:23:42](#)

وهذه هي الهداية الهداية تكون بالخروج من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت الشيطان يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:24:18](#)

اصحاب النار فيها خالدون القاعدة التاسعة عشرة ختم الله الايات باسماء الله الحسنى ختم الله الايات باسماء. نعم يا محمد نعم تفضل تاسعة نعم هذا هذا صيغة فاعل تسعة عشر - [00:24:45](#)

هذا هؤلاء تسعة عشرة او تسعة عشر لكن اذا جاء العدد الاول بصيغة هذا الرابع والخامس الهادي عشر الثاني عشر السادسة الثالث

الرابعة عشر التاسعة عشر امينة واشرف امنة الهك لعله كما قلت - 00:25:35

ثلاثة اشهر الثالث عشر الثالث عشر لا يمكن التميز في المطابقة مطابقة التنكيل والتأنيث الثالثة عشرة والثالث والسادس السادس

الثالث عشر يعني يكون مطالب لا كالأعداد مفردة التي تكون الفرق. نعم - 00:26:38

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقراء المصنف الحافظ ابو الفداء ابن

كثير رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير - 00:27:47

فصل قال ابن عبدالبر وغيره ذهب بعضهم الى انه يجب الى انه يجيب المؤذن في جميع الاذان لحديث ابي سعيد رضي الله عنه

وقيل الا في الحيعلتين لحديث عمر ومعاوية رضي الله عنهما - 00:28:01

على ان حديث معاوية مضطرب الالفاظ قد ذكرته في التمهيد ثم يتم معه بقية الاذان وذهب بعض العلماء الى انه انما تشرع اجابة

المؤذن في تمام الشهادتين وكذلك رواية عن مالك - 00:28:19

وقد تقدم في بعض الاحاديث عن سعيد وعبدالله بن سلام وكذا عن ابن مسعود رضي الله عنهم كما سيأتي في سؤال الوسيلة ما يستدل به على هذا والله اعلم وقد قال ابن حبان ذكر البيان بان المرء اذا سمع الاذان يستحب له ان يقول كما يقول المؤذن خلا قوله -

00:28:37

على الصلاة حي على الفلاح اخبرنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا

مجمع بن يحيى قال جلست الى ابي امامة ابن سهل فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر. فقال ابو امامة مثل ذلك - 00:29:00

فقال اشهد ان لا اله الا الله. فقال ابو امامة مثل ذلك فقال اشهد ان محمدا رسول الله. فقال ابو امامة مثل ذلك ثم التفت الي فقال

هكذا حدثني معاوية عن رسول الله - 00:29:22

صلى الله عليه وسلم وقد رواه احمد عن يزيد ابن هارون ويعلى ابن عبيد كلاهما عن مجمع ابن يحيى به مثله واخرجه النسائي عن

محمد ابن منصور عن عن سفيان ابن عيينة عن مجمع ابن يحيى الانصاري - 00:29:37

ورواه ايضا البخاري من حديث عبدالله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف كلاهما عن ابي امامة او سعد ابن سهل ابن

حنيف عن معاوية به - 00:29:53

وقد تقدمت الرواية عن معاوية باجابة تمام الاذان كما في صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب وابلف من ذلك ما تقدم من حديث ابي

امامة الباهلي في اجابة الحيعلتين مثلهما - 00:30:05

والذي عليه الجمهور وهو المشهور عن ما لك انه يجيبه في جميع كلمات الاذان الا في الحيعلتين انه يقول في كل منهما لا حول ولا

قوة الا بالله. كما تقدم في حديث عمر بن الخطاب عند مسلم. وهذا المناسب من جهة - 00:30:19

من حي دعوة ليست ليست ذكرنا التكبير والشهادتين والتلهيل هيا حنصعد المؤذن يقول حي هليموا هلموا تعالوا المجيب نقول لمن

حي على الصلاة تكون اه موافقة لفظية فقط ما فيه - 00:30:38

ما لها معنى ان يكون الى يعني الرضا بقوله لكن ابلغ من ذلك ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يتضمن الاستعانة وهذا مناسب

لان نفس المجيب هو مدعو - 00:31:14

فكيف البدع يقول يأتي بلفظ الدعوة من يأتي باللفظ الذي يتضمن الاجابة اجابة الدعوة لا حول ولا قوة الا بالله كانه يقول يعني مثل

ما يقولون استعنا بالله اللهم اعني - 00:31:37

اللهم اعني حي على الصلاة اقول نعم اللهم اعني عمر هو المناسب من جهة المعنى وهذا لفظ العام الا السنة المؤذن فقولوا مثل ما

يقول هذا مطلق وحديث عمر هذا مو بين الحمد لله - 00:32:02

نعم احسن الله اليكم قال ابن عبد البر ومنهم من يقول انما يجيبه في الشهادتين. وان شاء قال وانا اشهد بما شهدت به. لحديث سعد

بن ابي وقاص رضي الله - 00:32:34

قلت وقد تقدم في صحيح مسلم ولو قيل بالترقية بين ان يكون سامع المؤذن في المسجد فيجيب الى الحيعلتين او خارجه فيجيب

فيهما استعانة على الحضور الى المسجد لكان متجها - [00:32:47](#)

ولو قيل بالتفرقة بين ان يكون سامع المؤذن في المسجد سيجيب الى الحيعلتين او خارجه فيجيب فيهما استعانة على الحضور الى المسجد لكان متجها محتاج الى عون الله سواء كان خارج المسجد او داخل المسجد - [00:33:03](#)

في حاجة الاجابة ليست بمجرد الحضور الاجابة بالحضور وبالصلاة والقيام لها نعم على اي حال اجتهادات نعم قلت ومن العلماء من ذهب الى انه يقول في الحيعلتين مثل قوله في عموم الحديث الصحيح المتفق عليه عن ابي سعيد فقولوا مثلما يقول - [00:33:29](#) ولخصوص حديث ابي امامة المتقدم قد صححه وقد صححه الحاكم كما تقدم ويعزى هذا القول الى الخرقى الحنبلي ومنهم من قال يقول في الحيعلتين مثل قوله ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله جمعا بين الحديثين الواردين في ذلك - [00:33:59](#)

قلت ولو صح حديث ابي امامة لتمكن ان يقال بالتخييد بين هذا تارة وهذا تارة. كسائر ما ورد من الازكار ولكن في حديث ابي امامة نظر وعموم حديث ابي سعيد المفسر - [00:34:19](#)

وان ثبت فهو مخصوص بحديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال جماعة من مشايخ الحنفية يقول في جواب الحيعلتين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان - [00:34:34](#)

وقال صاحب المحيط منهم من يقول في جواب حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وفي جواب حي على الفلاح ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:34:48](#)

التفصيل والتفريق والزيادة التقى للدليل اختراع لا يعول عليه. وان وان كانت كلمات حق العلي العظيم حق ما شاء الله وكانوا احق التعبد بذلك فيها في مقام معين هذا هو الذي - [00:35:02](#)

توقف عن الدليل نعم قال لان اعادة ذلك تشبه المحاكاة والاستهزاء لان اعادة ذلك تشبه المحاكاة والاستهزاء تعيين عليل مرفوض اجهل يعني اعادة ذلك الا ان كان يريد اعادة انه ما يلتزم لا حول ولا قوة الا بالله مرتين - [00:35:27](#)

يمكن يناقش نعم قال وهذا الذي قاله ليس بجيد. لانه ثبتت السنة باعادة ذلك في صحيح مسلم عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب مرفوعا الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:04](#)

من يحتاج الى ان يفرق واهداء العلي العظيم وحده ما شاء الله نعم وقال ابن ابي شيبة في المصنف اخبرنا عيسى ابن يونس عن الازاعي عن من اخبره عن مجاهد انه كان اذا قال المؤذن حي على الصلاة - [00:36:20](#)

قال الله المستعان. المستعان بالله. واذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال ابن ابي شيبة تحدثنا وقال ابن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة ان عثمان كان اذا سمع المؤذن يقول كما يقول في التشهد والتكبير كله - [00:36:41](#) فاذا قال حي على الصلاة قال ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال قد قامت الصلاة قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا ثم يذهب الى الصلاة - [00:37:04](#)

وهذا معضل ما بين قتادة وعثمان يمكن احيانا قد يقول الانسان بعض الكلمات لكن لا على وجه التسنن لا على وجه المداومة سمعت المؤذن وقلت الله المستعان استعنا بالله او ما اشبه ذلك - [00:37:17](#)

اتخاذ السنة هذا هو اما انه تجي في في قلب الانسان وعلى لسانه يستشعر فيقول والسنة كافية وفيها الغناء. نعم احسن الله اليكم مسألة وهذه الاجابة مستحبة ليست بواجبة عند الجمهور من السلف والخلف - [00:37:44](#)

وحكى الطحاوي والقاضي عياض خلافا مع بعض السلف في ذلك. مستمسكين بظاهر الامر فقولوا مثلما يقول وقد ادعى وجوبها الحافظ ابو عوانة وقد دعا وجوبها نعم ادعى وجوبها الحافظ ابو عوانة - [00:38:10](#)

كما تقدم من تبويبه على ذلك. وكذلك ابن حبان وتقدم وجماعة للمتأخرين مشايخ الحنفية وقد قال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن عوف بن عن عوف بن نافع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من الجفاء ان يسمع المؤذن - [00:38:32](#)

ثم لا يقول مثلما يقول صحيح المؤذن وهو يعني متشاغل خصوصا اذا كان مشغول بالتحدث او في شأن شأن من شؤون الدنيا بل هذا يقتضي حتى ولو كنت تقرأ قرآن - [00:38:51](#)

تتوقف اللهم الا ان تقرأ وتجب نعم فصل ولو سمع مؤذنا بعد مؤذن مهم قال ولو سمع مؤذنا بعد مؤذن وقد حكى القاضي عياض في ذلك عن بعض السلف انه تشرع اجابة الاول والثاني - [00:39:27](#)

وقال النووي لم ارى لاصحابنا في ذلك كلاما. واختار اختصاص ذلك بالاول. لان الامر لا يقتضي التكرار مسألة ولو سمعه فلم يتابعه حتى فرغ فهل يشرع تداركه قال النووي انه يتداركه ان قصر الفعل لا ان طال - [00:39:56](#)

انت الفصل الفعل نعم ان كثر هم. قال يتداركه ان قصر الفصل لا ان طال. هم. مسألة قال ولم ارى لاصحابنا كلاما في الموضع هل يتابعه فيه لعموم قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - [00:40:16](#)

او لا يتابعه لانه لم منه واختار النووي الاول لانه قد سمع قال مسألة ولم ارى لاصحابنا كلاما في الموضع هل يتابعه فيه لعموم قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - [00:40:39](#)

اولى يتابعه لانه لم يسمعه منه كلام غير واضح. نعم استحباب متابعة المؤذن في الترجيح الكلمات من فيها يقول ايش؟ التعليق الو المسألة هي في استحباب متابعة المؤذن في الترجيح - [00:41:05](#)

طيب بس العبارة ما ما هي واضحة الدلالة على حسن صحيح لانه لم يسمعه الترجيع يقولها اولا شرا او بصوت خافت ثم يرفع بها صوت الشهادة انما يتابعه فيما اعلنه - [00:42:06](#)

لكن العبارة ما تشاهد نعم حصل لكم ما تكون محرفة في الموضع في المرجع اعقل كلاما في المرجح هل يتابعه فيه طيب اقول فيه فيه شوية الموضع ذي نعم بعد او لا يتابعه لانه لم يسمعه منه واختار النووي الاول - [00:42:46](#)

لانه قد سمعه فيقول مثل ما يقول والترجيع مما يقول تمام وضحت بدل ان يتابعوا ايش في الموضع؟ نعم. بدله في الترديد. هل يتابعه في الترجيع تحريف شديد هذا نعم - [00:43:17](#)

احسن الله اليكم. مسألة ولو رآه يؤذن ولم يسمعه لصمم او بعد اجابته. لا اله لان السماع شرط في المشروعية. حيث قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول مسألة وتشرع اجابته لكل احد سمعه في كل حال الا في قضاء الحاجة والجماع ونحو ذلك من الاحوال الناقصة النافية - [00:43:47](#)

لذكر واما القارئ فقال الفقهاء واما القارئ فقال الفقهاء يقطع القراءة ويجيب المؤذن كي لا يفوته تكون الاجابة تتخلل القراءة لانه ممكن مثل هالمؤذنين خصوصا المؤذن الذي يطول تجيب وتسكت تنتظره - [00:44:12](#)

يمددون ويلحنون اما اذا كان يتابع ما شاء الله شو هذا مسألة ولو سمعه وهو في الصلاة قال الشافعي والاصحاب لا يتابعه حتى يفرغ منها وحكى الخرسانيون قولاً انه يستحب متابعتها في حال الصلاة - [00:44:41](#)

قال النووي وهو شاذ ضعيف ثم المذهب ان متابعتها في حال الصلاة مكروهة والقول الثاني ان ذلك خلاف الاولى وقيل انه مباح مستوي الطرفين وعلى كل تقدير فلا تبطل الصلاة به لانها اذكار حسنة. الا اذا قال حي على الصلاة فتبطل ان كان ذاكرة عالماً. فانها من كلام - [00:45:07](#)

من ادميين كذا قطع به الاصحاب اما ان اما اذا كان ناسيا وكذا جاهلاً لم تبطل على الصحيح وقطع به جماعة منهم الشيخ ابو حامد ابو حامد وجماعة من اصحابه - [00:45:30](#)

قال اصحاب احمد لا يجيبه في الحيعلتين وكرهه مالك وجوزه الليث قال الاصحاب ويسجد الناس للسهو وكذا الجاهل ايضا قال القاضي حسين لا بحي على الصلاة حي على الفلاح ولكن بلا حول - [00:45:43](#)

واذا قال في جواب التثويب صدقت وبررت هو كقوله حي على الفلاح. اما لو قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يبطل قولاً واحداً وقد حكى امام الحرمين اتفاق الاصحاب على كراهة المتابعة في حال قراءة الفاتحة - [00:46:02](#)

وانه يجب ان يستأنف الفاتحة اذا فرغ من المتابعة بخلاف التأمين على قراءة الامام. بحيث لا يوجب الاستئناف على اصح على اصح الوجهين بان ذاك من شرائع الصلاة ومستحباته فرع حسبك يا اخي - [00:46:20](#)

بسم الله تفضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - [00:46:38](#)

قال ابن تيمية رحمنا الله وإياه ووالدينا والمسلمين. امين. فصل فان قيل فاذا كان في كتب الاناجيل التي عندهم ان المسيح صلب وانه بعد الصلب بايام اتى اليهم وقال لهم انا المسيح - [00:47:07](#)

ولا يقولون ان الشيطان تمثل على صورته ولا ولا يقولون ان الشيطان تمثل على صورته الشيطان ليس هو لحم وعظم. وهذه اثر المسامير او نحو هذا الكلام فاين الانجيل الذي قال الله عز وجل فيه وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. وقال قبل هذا -

[00:47:26](#)

وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه للانجيل فيه ونوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - [00:47:54](#)

وقد قال قبل هذا وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحباب - [00:48:22](#)

من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. وقال ايضا ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. وقال ايضا قل يا اهل الكتاب نستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. وما انزل اليكم من ربكم - [00:48:46](#)

اذا كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأس على القوم الكافرين وهذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يقول لاهل الكتاب الذين بعث اليهم وهم من كان في وقته ومن يأتي من بعدهم الى يوم القيامة لم يؤمر - [00:49:16](#)

ان يقول ذلك لمن تاب منهم. وكذلك قوله وكيف يحكمونك؟ وعندهم التوراة فيها حكم الله اخبار عن اليهود الموجودين. وان عندهم التوراة فيها حكم الله. وكذلك قوله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. هو امر من الله على لسان محمد لاهل الانجيل. ومن لا يؤمر

على - [00:49:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قيل قبل هذا انه قد قيل ليس في العالم نسخة بنفس. ما ليس في العالم نسخة بنفس ما انزل الله بالعالم السلام عليكم. كلنا هنا - [00:50:10](#)

يقول ليس في العالم نسخة بنفس ما انزل الله في التوراة والانجيل. نعم ما شاء الله عليك ليس في العالم نسخة بنفس ما انزل الله في التوراة والانجيل. بل ذلك مبدل فان التوراة قد انقطع - [00:50:30](#)

والانجيل انما اخذ عن اربعة. ثم من هؤلاء من زعم ان كثيرا مما في التوراة او الانجيل باطل ليس من كلام الله ومنهم من قال بل ذلك قليل. وقيل لم لم يحرف احد شيئا من حروف الكتب. وانما حرفوا معانيه - [00:50:49](#)

وهذان القولان قال كلا منهما كثير من المسلمين. والصحيح القول الثالث وهو ان ما في الارض نسخا صحيحة. في الارض ملتقى شم الشيخ. نعم انا في الارض. وهو ان في الارض نسخا صحيحة. وبقيت الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:11](#)

ونوسخا كثيرة محرفة. ومن قال انه لم يحرف شيء من النسخ. فقد قال ما لا يمكن ومن قال جميع النسخ وقد قال وقد فقد قال ما لا يمكنه نفيه - [00:51:36](#)

ومن قالها هذه الجملة ما شاء الله عليكم. ومن قال انه لم يحرف نعم ومن قال انه لم يحرف شيء من النسخ. فقد قال ما لا يمكنه نفيه. ومن قال جميع - [00:52:09](#)

يمكنه اثباته هذا القول هو يقول لم يحرم هذا القوم هذا القائل قول لا يمكنه ان يدلل عليه وان كان المضمون نفي لم يحرم ما في تعليق لمحنة لا الجملة هذي شيخ ما فيها شي - [00:52:32](#)

نعم اليكم. يعني ادعى دعوة لا يمكن اثباتها لا يمكن صاحبها اقامة الدليل عليها نعم. احسن الله اليكم. ومن قال جميع النسخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم حرفت - [00:53:07](#)

فقد قال ما يعلم انه خطأ. والقرآن يأمرهم ان يحكموا بما انزل الله في التوراة والانجيل. ويخبر ان فيهم ما حكمه وليس في القرآن خبر انهم غيروا جميع النسخ واذا هنا فيه تعليق يا شيخ يقول قال ابن كثير في البداية والنهاية - [00:53:34](#)

فاما تبديل الفاظها فقد قال فقال قائلون بانها جميعها بدلت. وقال اخرون لم تبدل وذهب اخر من العلماء الى التوسط في هذين القولين منهم شيخنا الامام العلامة ابو العباس ابن تيمية فقال - [00:53:59](#)

اما من ذهب الى انها مبدلة من اولها الى اخره. ولم يبق منها حرف الا بدلوه فهذا بعيد كذا من قال لم يبدل شيء منها بالكلية بعيد ايضا والحق انه دخلها تبديل وتغيير وتصرف وتصرفوا في بعض الفاظها بالزيادة والنقص - [00:54:17](#)

كما تصرفوا في معانيها وهذا معلوم عند التأمل ولبسطه موضع اخر والله اعلم الله اعلم الذي يظهر الان لا يمكن التحاكم يعني الان من شمال يجد فيها كما يلي في اية الرجم - [00:54:40](#)

واذا كان قد حركوا وبدلوا اشياء قبل بعثة الرسول الان الامور تكون اسوأ ولهذا ما في القرآن من الاحالة على التوراة والانجيل انما والى الى ما لم يدخل ولا تحريم - [00:55:30](#)

وعلى هذا فالان لا نحاكمهم الى التوراة اللهم الا في حدود ما علمنا صحته بكتابنا ولهذا مر علينا هنا في هذا المجلس ذكره ابن القيم في هداية الحيارى من من نصوص - [00:56:14](#)

التوراة وفي غيرها فيما يتعلق بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي التوحيد فما علمنا من الحق في هذه الكتب الموجودة ممكن ان نحاكمهم اليه بس نعم احسن الله اليكم - [00:56:46](#)

يعني افرض انه لها قداسة نسبية بمعنى بحكم هذا من المحتمل ان يكون فيها اشياء من من الحق مثل الجريدة التي تكتب فيها مقالاتي زين ترميها في الزبالة - [00:57:19](#)

هذي قداسة الله ذكر الشيخ يقول بعضهم انه يجوز الاستنجاء بها نعم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واذا كان كذلك فنقول وسبحانه قال وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله - [00:57:51](#)

وما انزله الله وما تلقوه عن المسيح. فاما حكايته لحاله بعد ان رفع فهو مثلها في التوراة وفاة موسى عليه السلام. ومعلوم ان هذا الذي في التوراة والانجيل من الخبر عن موسى وعيسى بعد توفيهما - [00:58:32](#)

ليس هو مما انزله الله. ومما تلقوه عن موسى وعيسى. بل هو مما كتبوه مع ذلك للتعريف بحال توفيه فيهما وهذا خبر محض من الموجودين بعدهما عن حالهما. ليس هو ليس هو مما انزله ليس من - [00:58:52](#)

ليس هو مما انزله الله عليهما. ولا هو مما امر به في حياتهما. وذا مما اخبرا به الناس وكذلك قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. وقوله - [00:59:12](#)

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم فان اقامة الكتاب العمل بما امر الله به في الكتاب من التصديق بما اخبر به على لسان الرسول - [00:59:33](#)

وما كتبه الذين نسخوه من بعد وفاة الرسول. ومقدار عمره ونحو ذلك. ليس هو مما انزله الله على الرسول ولا مما امر به ولا اخبر به. وقد يقع مثل هذا في الكتب المصنفة. يصنف الشخص - [00:59:53](#)

فيذكر ناسخه في اخره عمر المصنف ونسبه وسنه. ونحو ذلك مما ليس هو من كلام المصنف ولهذا امر الصحابة والعلماء بتجريد القرآن والا يكتب والا يكتب في المصحف غير القرآن - [01:00:13](#)

احسن الله اليكم. ولا يكتب في المصحف غير القرآن فلا يكتب اسماء السور ولا التخميس والتعشير ولا آمن ولا غير ذلك. والمصاحف القديمة كتبها اهل العلم على هذه الصفة. وفي المصاحف من قد كتب ناسخها - [01:00:33](#)

اسماء السور والتخميس والتعشير والوقف والابتداء. وكتب في اخر المصحف تصديقه ودعا وكتب اسمه ونحو ذلك وليس هذا من القرآن. فهكذا ما في الانجيل من الخبر عن صلب المسيح وتوفيه. ومجيئه بعد رفعه الى الحواري - [01:00:53](#)

ليس هو مما قاله المسيح. وانما هو مما رآه من بعده. من بعده وان احسن الله اليكم. وانما هو مما رآه من بعده. والذي انزله الله هو ما سمع من المسيح المبلغ عن الله - [01:01:13](#)

المبلغ عن الله. فان قيل فاذا كان الحواريون قد اعتقدوا ان المسيح صلب نعم ما شاء الله الفرقان والفرقان لا اله الا الله نعم منه

محمد نعم تفضل يا محمد - [01:01:32](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر فصل مصحح الصلاة في الدار المغصوبة قسموا النهي ثلاثة اقسام - [01:02:16](#)

نعم الاول ما يرجع الى ذات المنهي عنه فيضاد وجوبه كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا والى ما لا يرجع الى ذات المنهي عنه يضاد وجوبه مثل قوله اقم الصلاة مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير - [01:02:45](#)

ولم يتعرض في النهي للصلاة. فاذا صلى في ثوب حرير فاذا صلى في ثوب حرير اتى بالمطلوب والمكروه جميعا القسم الثالث ان يعود النهي الى وصف المنهي عنه. دون اصله كقوله واقموا الصلاة - [01:03:09](#)

مع قوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابر سبيل وقوله عليه السلام ادع الصلاة ايام اقرائك ونهيه عن الصلاة في المقبرة وقارعة الطريق والاماكن السبعة - [01:03:32](#)

ونهيها عنها في الاوقات الخمسة ابو حنين فابو حنيفة يسمي المأتي به على هذا الوجه فاسدا غير باطل وعندنا ان هذا من القسم الاول وهو قول الشافعي فان المكروه فان المكروه الصلاة في زمن الحيض لا الوقوع - [01:03:51](#)

الوقوع في الحيض مع بقاء الصلاة مطلوبة اذ ليس الوقوع في الوقت شيئا منفصلا من الايقاع. ولذلك بطلت الصلاة في هذه المواضع ولهذا بطلت. نعم الصلاة في هذه المواضع كلها فصل - [01:04:13](#)

لا شك ان النهي انواع في من حيث تعلقه الفرق بين هذه الصور ظاهر لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى نهى عن صفة يعني متعلقة بالصلاة منافية لا تقربوا الصلاة في هذه الحال - [01:04:35](#)

صلاته باطلة لانها صلاة منهي عنها لكن لن يأتي لا تصلوا في ثوب حرير لا تصلوا في الارض المغصوبة لكن جاء النهي عن الصلاة في المقبرة اذا الصلاة في المقبرة منهيون عنها - [01:05:08](#)

ستكون باطلة في الارض المغصوبة حجته حينئذ منفكة ثم ان النهي واقع سواء صلى او لم يصلي هل اذا صلى من في الارض المغصوبة سواء نام ولا قام ولا صلى - [01:05:38](#)

اسم الغصب لازم له ولهذا لم يأمر اهل العلم الظلمة الذي يعني وقعوا في اشياء من هذا ان صلواتي صلوا في فيما اغتصبوه البلاد الصواب هو اننا مساحة الصلاة في الارض المغصوبة. والصلاة صحيحة - [01:06:17](#)

والاسم لازم للغافل وهكذا الصلاة هو حرام مطلقا وان كان بعضهم يفرق يقول ان هذا شرط من شروط الصلاة وهو ستر العورة العورة معنى الستر حاصل هو مستور العورة فالامر المفسد للصلاة هو كشف الامر - [01:07:00](#)

احسن الله اليكم فصل الامر بالشئ نهى عن ضده من حيث المعنى فاما الصيغة فلا فان قوله قم غير قوله لا تقعد لا تعود وفي المقابل النهى عن الشئ انهما - [01:07:59](#)

متلازمان خصوصا اذا كان الشئ سيأتي شئ ليس له الا ضد واحد نهى عن ظده وهو القعود بل وهو نهى عن الاضطجاع ارتجاع اكثر منافاة اكثر منافاة فهو نهى عن ظده وما هو اولى - [01:08:41](#)

من ظده وهكذا قولك لا لا تقعد يتضمن الامر بالقيام لان ضد المقابل للقعود هو القيام احسن الله اليكم الامر بالشئ نهى عن ضده من حيث المعنى. نعم. فاما الصيغة فلا فان قوله قم - [01:09:18](#)

خير قوله لا تقعد وانما النظر في المعنى. صح. وهو ان طلب القيام هل هو بعينه طلب ترك القعود فقالت المعتزلة ليس بنهي عن ضده. لا بمعنى انه عينه ولا يتضمنه ولا يلزمه - [01:09:54](#)

اذ يتصور ان يأمر بالشئ ان يأمر بشئ من هو باهل عن ضده عن ضده فكيف يكون طالبا لما هو ذاهن عنه فان لم يكن جاهلا عنه فلا يكون طالبا له الا من حيث - [01:10:12](#)

يعلم انه لا يمكن فعل المأمور به الا بترك ضده سيكون تركه ذريعة بحكم الضرورة سيكون تركه ذريعة بحكم الضرورة لا بحكم ارتباط الطلب به حتى لو تصور مثلا الجمع بين الظدين - [01:10:33](#)

ففاعل كان ممتثلا فيكون من قبيل ما لا يتم الواجب الا به واجب غير مأمور به. وقال قوم فعل الضد هو عين ترك ضده الآخر فالسكون عين ترك الحركة والشغل الجوهري - [01:10:56](#)

وشغلوا وشغلوا الجوهر والحيزا عين وشغل الجوهر حيزا نعم احسن الله اليك وشغل الجوهر حيزا عين تفريغه للحيز المنتقل عنه والبعد من المغرب هو القرب من المشرق ويظهر ان هذا - [01:11:22](#)

يظهر لي الماء تحت طائل احسن الله اليكم. اشياء بديهية ونزاعات على ما لا معنى له طيب حلو. احسن الله اليكم. بقي اسطر بس قال نعم. قال والبعد عن من المغرب هو القرب من المشرق وهو البعد. من المغرب - [01:11:49](#)

هو القرب من المشرق هو القرب من المشرق. يستلزم. طب لو ذهب شمالا او جنوبا لا كلها الشمال والجنوب فيه هل ينفك الشمال عن المشرق والمغرب القرب من الشمال يستلزم - [01:12:21](#)

البعد من الجنوب سواء مقابل بعده وهو بالاضافة الى المشرق قرب والى المغرب بعد فاذا فاذا طلب السكون بالاضافة اليه امر والى الحق بركة نهي وفي الجملة انا لا نعتبر في الامر الارادة بل مأمور ما اقتضى الامر امتثاله. والامر ما يقتضي تركب - [01:12:56](#)

ضرورة انه لا يتحقق الامتثال الا به فيكون مأمورا به. والله اعلم فهذه اقسام احكام التكليف ولنبين الان التكليف ما هو وشروطه فصل التكليف حصره نعم يا محمد. تفضل يا رائد. نعم - [01:13:23](#)

احسن الله اليكم مر بنا في تفسير قوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول مجاهد. نعم قوله مجاهد هو الواصل لاهله وولده وماله اذا غضب عليه قال اللهم لا تبارك فيه - [01:13:48](#)

رجعت الى ابن جرير رواه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قال قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه - [01:14:14](#)

ثم رواه من طريق اخرى بلفظ هو قول الرجل لولده اذا غضب ورواه ابن ابي حاتم باللفظ قوله هو الواصل لاهله وولده. هو الواصل نعم هو قول الرجل في رواية عند ابن جرير وابن ابي حاتم هو قول الانسان - [01:14:31](#)

لولده اذا غضب هذي عند ابن جرير. المهم ما جا عندنا الا وكذا ابن ابي شيبة وابن جرير في الدر المنثور. في التفسير لم اجد ولا لها بديل يعني نقول تحرفت قلنا الرجل يا شيخ - [01:14:55](#)

ضد اه الواصل هذي قطيعة الدعاء الان والاولاد نوع من القطيعة نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - [01:15:15](#)

في شرح حديث ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب قال ثم ان من قال من السلف ان الغضبان اذا كان سبب غضبه مباحا كالمرض او السفر او طاعة كالصوم لا يلام عليه - [01:15:44](#)

انما مراده انه لا اثم عليه اذا كان مما يقع منه في حال الغضب كثيرا من كلام يوجب تضجرا او سبا ونحوه كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر. واغضب كما يغضب البشر. فايما مسلم سبته او جلده - [01:16:00](#)

اجعلها له كفارة فاما ما كان من كفر او ردة او قتل نفس او اخذ مال بغير حق ونحو ذلك. فهذا لا شك لا يشك مسلم انهم لم يريدوا ان الغضبان لا يؤاخذ به - [01:16:20](#)

وكذا ما يقع من الغضبان من طلاق او عتاق او يمين فانه يؤاخذ بذلك كله بغير خلاف المقصود بالطلاق الان هو اطرق قال فاما ما كان من كفر او ردة او قتل نفس او اخذ مال بغير حق ونحو ذلك - [01:16:35](#)

فهذا لا يشك مسلم انهم لم يريدوا ان لا يؤاخذ به وكذلك ما يقع من الغضبان من طلاق وعتاق او يمين فانه يؤاخذ بذلك كله بغير خلاف لو تقدم فانه يؤاخذ - [01:17:15](#)

في ذلك كله بغينا الخلاف لو تقدمت على قولي وكذا كان الكلام اكثر من استقامة لاحظ. نعم. لو تقدمت الجملة لا يؤاخذ بذلك كله بغير خلاف لو تقدمت على النوع الثاني من - [01:17:35](#)

من طلاق او يمين يعني خارج الاجماع تشوفون يعني خارج الاجماع تعنون يعني ان هذي المسألة خارج هو حكاها اجماعا. ايه لا. غير

معروف التفصيل في الغضب يا مطرب نعم - [01:17:58](#)

احسن الله اليكم. وفي مسند الامام احمد عن عن خويلة بنت ثعلبة امرأة اوس بن الصامت رضي الله عنهما انها راجعت زوجها فغضب فظهر منها. وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر - [01:18:22](#)

وانها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تشكو اليه ما تلقى من سوء خلقه فانزل الله اية الظهار وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفارة الظهار في قصة طويلة - [01:18:39](#)

وخرجه وخرجها ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابي العالية ان خويلة غضب زوجها فظاهر منها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك وقالت انه لم يرد الطلاق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا حرمتي عليه - [01:18:52](#)

وذكر القصة بطولها وفي اخرها قال فحول الله الطلاق فجعله ضهارا فهذا الرجل ظهر في حال غضبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى حينئذ ان الظهار طلاق وقد قال انها حرمت عليه بذلك يعني لزمه الطلاق. فلما جعله الله بهارا مكفرا - [01:19:11](#)

الزमे بالكفارة ولم يلغه وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني طلقت امرأتي ثلاثا وانا غضبان وقال ان ابن عباس لا يستطيع ان يحل لك ما حرم الله عليك. عصيت ربك وحرمت عليك امرأتك. اخرجته الجوزجاني والدارقطني باسناد -

[01:19:34](#)

على شرط مسلم وخرج القاضي اسماعيل ابن اسحاق في كتاب احكام القرآن باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت اللغو في الايمان ما كان في المراء والهزل والمزاحة والحديث الذي لا يعقد لا يعقد عليه القلب - [01:19:55](#)

وايمان الكفارة على كل يمين حلفت عليها على جد من الامر في غضب او غيره لتفعلن او لتتركن. فذلك عقد الايمان فيها الكفارة وكذا وكذا رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة وهذا من اصح الاسانيد - [01:20:12](#)

وهذا يدل على ان الحديث المروي عنها مرفوعا لا طلاق ولا عتاق في اغلاق. اما انه غير صحيح او ان تفسيره بالغضب غير صحيح وقد صح عن غير واحد من الصحابة انهم افتوا ان يمين الغضبان منعقدة وفيها الكفارة. وما روي عن ابن عباس مما يخالف ذلك فلا يصح - [01:20:32](#)

قال الحسن طلاق السنة ان يطلقها واحدة طاهرا من غير جماع. وهو بالخيار ما بينه وبين ان تحيض ثلاث ثلاث حيض. فان بدا له وان يراجعها كان املك بذلك. فان كان غضبان ففي ذلك ففي ثلاث حيض او في ثلاثة اشهر ان كانت لا تحيض ما - [01:20:52](#)

يذهب غضبه ما يذهب غضبه وقال الحسن لقد بين الله لان لا يندم احد في طلاق كما امره الله اخرجته القاضي اسماعيل وقد جعل كثير من العلماء الكنايات مع الغضب كالصريح في انه يقع بها الطلاق - [01:21:14](#)

وقد جعل كثير من العلماء العلماء الكنايات مع الغضب كالصريح في انه يقع بها الطلاق ظاهرا ولا يقبل تفسيرها مع الغضب بغير الطلاق ومنهم من جعل الغضب مع الكنايات كالثنية. فواقع بذلك الطلاق في الباطن. في الباطن ايضا - [01:21:31](#)

فكيف يجعل الغضب مانعا من وقوع صريح الطلاق الحديث السابع عشر. كانه يختار هذا يختار وقوع الطلاق باطلاق لكن الاشكالية في الكون نقول بغير خلاف هذه الدعوة مشهور به. بعض بعضهم يصححه في كلام. كان للرجل يتردد - [01:21:52](#)

نعم يا محمد اقرا اقرا شوية تفضل يا حسين حسين حسن. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:28](#)

قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء العلم العمل باب كراهية طلب الحديث للمفاخرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب بروايته اخبارنا القاضي ابو بكر تراها هنا الاظهر انها - [01:23:12](#)

كراهة التحريم العلم للمفاخرة حرام نعم اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري بني سابور قال اخبرنا ابو محمد حاجب ابن احمد بن يرحم ابن سفيان الطوسي - [01:23:37](#)

قال حدثنا محمد بن حماد هو الاب يوردي قال حدثنا يزيد ابن هارون عن سليمان التميمي عن سيار عن عائذ الله قال الذي يتبع الاحاديث ليحدث ليحدث بها لا يجد ربح الجنة - [01:24:03](#)

اخبرنا ابو الحسن علي ابن القاسم ابن الحسن الشاهد بالبصرة قال حدثنا علي ابن اسحاق المدرائي قال حدثنا احمد بن محمد الخليلي قال حدثني سليمان ابن داوود قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - [01:24:27](#)

قال قيل لابن شبرمة حدث تؤجر فانشأ يقول يوم النون يا الاجر الجزيل وليتني يمنوني. يمنوني يمنوني الاجر الجزيل نجوت كفافا لا علي ولا علي اخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي قال انبانا محمد بن احمد بن محمد المعيد قراءة - [01:24:48](#)

قال حدثنا محمد بن قال حدثنا ابو نصر رجاء بن سهل قال حدثنا ابو مزهر عبد الاعلى ابن مسر قال بكر قال بكر اصحاب الحديث على الاوزاعي قال فالتفت اليهم فقال - [01:25:20](#)

كم من حريص جامع جاشع ليس بمنتفع ولا نافع نعم اخبرنا علي ابن القاسم قال حدثنا علي ابن اسحاق قال قرئ على المفضل ابن محمد ابن ابراهيم بمكة وانا حاضر قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم الطبري - [01:25:39](#)

قال سمعت الفضيل يقول لو طلبت مني الدنانير كان ايسر الي من ان تطلب مني الاحاديث فقلت له لو حدثتني باحاديث فوائد ليست ليست عندي كان احب الي من ان تهب لي عددها دنانير - [01:26:09](#)

فقال انك مفتون اما والله لو عملت بما قد سمعت لكان لك في ذلك شغل عما لم تسمع ثم قال سمعت سليمان ابن مراد يقول اذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة - [01:26:32](#)

ترمي بها خلف ظهرك كلما اخذت اللقمة ترمي بها خلف ظهرك متى تشبع يشير فيه الى ان الذي يطلب الحديث احفظ الحديث ولا يعمل به ما ينفع مثل الذي يأخذ من الطعام لقمة فيرمي بها خمر متى - [01:26:55](#)

ولا ينتفع بهذا الطاعة يحفظ الاحاديث ويستروها ويطلبها وهو لا يعمل بها لكن ليس على الاطلاق التقصير في العمل لا يوجب ترك العلم كل انسان مقصر لكن كوني نعم يعلم ويتعمد المخالفة - [01:27:28](#)

يعني مقصر عوائق عن العمل متنوعة كثيرة اذا كان الحامل على عدم الاستخفاف وعدم المبالاة وعدم التعظيم لشرع الله فنعم الانسان يتعلم ولو كان مقصرا ولو كان اه انه يمكن انه - [01:28:10](#)

لا يعمل لكنه في نيته ان يعمل وهنا يجتهد في ان يعمل ان يطلب العلم ويستعين بالله نستعين بالله على العمل ويسأل ربه ويجاهد نفسه نعم اخبرنا علي ابن القاسم قال حدثني علي ابن اسحاق المدرائي قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق - [01:28:43](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر القوادري قال رأيت رضيعا لسفيان بن عيينة قد جاء الى فضيل فقال له اما يكفي ما في منزلكم من الشر يعني الحديث واخبرنا علي قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر الصائغ قال حدثنا خالد ابن خداس - [01:29:20](#)

قال قال لي الفضيل تأتي سفيان قلت نعم قال نعم الرجل لولا انه صاحب حديث اخبرنا ابو طالب الرجل لولا انه اولادنا وصاحب حديث لو كان هذا يمكن هذا من تأكيد - [01:29:50](#)

المدح لما يشبه الذنب لعله لان هذا توجيهه والله ونعم الا انه نعم الا ان اذا سمع الانسان استثنى يظن ان المسألة فيها استدراك نعم شو رأيك؟ قال اخبرنا ابو طالب محمد بن الفتح الحربي قال عمر بن احمد الواعظ - [01:30:19](#)

حدثنا ابو حبيب العباس ابن احمد البرتشي قال حدثنا سوار ابن عبد الله قال سمعت ابن عيينة يقول لو قيل لي لما طلبت الحديث ما دريت ما اقول اخبارانية ابو محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار - [01:31:02](#)

دوافع متعددة يعني انصح هذا قال اه طلبته لله فيه دعوة قلت لعل الله ينفعني طلبت لعل الله ينفعني بما اشهد نعم ايش رأيك؟ قال اخبرني ابو محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن عبد الجبار السخري قال انبا انبانا محمد - [01:31:24](#)

ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال حدثنا جعفر ابن ابن محمد ابن الازهر قال حدثنا الغلابي قال سأل رجل ابن عيينة عن اسناد حديث قال ما تصنع باسناده اما انت فقد بلغتك حكمته ولزمتك موعظته - [01:32:08](#)

اخبرني عبد العزيز بن علي الازجي قال حدثنا عمر ابن ابن محمد ابن ابراهيم البجلي قال حدثنا احمد ابن عبيد الله ابن عمار الثقفي قال حدثنا ابو زيد عمر بن شيبه قال حدثني خلاد بن يزيد الارقام عمر عمر ايش - [01:32:32](#)

ابو زيد عمر ابن ابن شيبه. صح. احسن اليك قال حدثني خلاد ابن يزيد الارقط وكان ابو زيد اذا ذكر خلادا وصف جلالته ونبله وقال

كان من الجبال الرواسي نبلع - 01:32:55

قال اتيت سفيان بن عيينة فقال انما ياتي بك الجهل لابتغاء العلم لو اقتصر جيرانك على علمك كفاهم. ثم كوم كومة من بطحاء ثم شقها باصبعه ثم قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي - 01:33:15

فلو قيل ارايت ما اخذتها هل استعملته فاذا صدقت قلت لا فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك وكرا على وقر استعمل ما اخذته ولا اخبرني علي بكل هذا الكلام مقصود به الحث على العمل - 01:33:40

هذا هو المعنى العام الحث على العمل والتحليل من الاستفسار بدون بدون مجاهدة على العبث نفس العلم مع النية الصالحة والمجاهدة والعمل بالعلم ايضا ممكن من العمل الدعوة الدعوة الى الله وتعليم الناس - 01:34:06

يعني جانب من العمل لا ما هم اللي احتاج اليه الناس تعلمت لي احتاج هل معناه انه يريد ان يكون آا ان يرجع الناس اليه ويحتاج الناس اليه. لما قام شرف - 01:34:44

وهو يطلب يعني الشرف على الناس وزفها ويكون له مكانة التفت اليه الناس ويأتي اليه الناس يسألونه نعم اخبرني علي ابن ابي ابن ابي علي المعدل قال حدثنا احمد ابن يوسف الازرق ابن يعقوب اسحاق البهلول التنوخي - 01:35:22

قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثني نعيم عن ابن حماد قال سألت ابن عيينة او سأله انسان من العالم قال الذي يعطي كل حديث حقه - 01:35:44

اخبرنا ابو القاسم الحسن ابن حسن ابن علي ابن نعم يا محمد الله المستعان. الله احسن الله اليكم يقول السائل ورد الحديث عن النهي في استخدام الية الذهب والفضة في الاكل والشرب - 01:36:04

فما الحكم في اقتناء الانية وجعلها من اثاث البيت وتزيين بعض الاواني بها من اهل العلم ان اقول بتحريم اقتناء الية الذهب والفضة مطلقا سواء للاكل والشرب او غيرهما من وجوه الاستعمال - 01:36:44

بل واتخاذها يعني تملكها لنحو الزينة ولو لم يستعملها ومن اهل العلم من يخص النهي بالاكل والشرب والظاهر هو الاول لعموم قوله صلى الله عليه وسلم فانها لهم يعني للكفار لهم في الدنيا - 01:37:10

ولنا في الآخرة ومن اقتناها فقد كما جعلها له وحينئذ لا تكون خاصة بالكفار فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ينبغي عدم اقتناع اية الذهب والفضة. نعم النهي ورد في الذهب والفضة. نعم - 01:37:38

احسن الله اليكم يقول السائل ام تسأل عن والديها الذين يأخذون من مؤسسة مالا على الشعوذة. لان المؤسسة لا تطلب عمله. وانما تطلب اسماؤهم فقط هل عليها ان تجتنب هذا المال من اولادها - 01:38:08

ان كانت محتاجة تأكل منه نهاية الامر انهم من المشتبهات وان كانت غنية تستغني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ان تصنع ان تصنع الطالبات بعد ختمهن للقرآن حفلة داخل الفصل ويحضرن الطعام بهذه المناسبة - 01:38:34

الامر واسع. اقول الامر سهل لا يفرضون لا يفرضون على البنات شيء احد يأتي بشيء من نفسه متطوع تعبير عني يعني انها النعمة يعني تعبير عن الفرح بهذه النعمة اجمل يولد له مولود - 01:39:13

واللي يملك له بيت ولا شيء نعم سابقا قلتم هذا مال حرام ان الذي يأخذ المال يقر عند الوزارة انه يعمل بعد ان يذهب الى الوزارة ويقر انه يعمل السعودية انهم ياخذون اسمه بس - 01:39:41

يعني ما اعرف ما اعرف الا انهم ياخذون اسمي مغالطة يعني احتيال على تعليمات ولي الامر واخفض المال بغير مقابل والشركة يعني قد تكون متلابة وقد تكون مظلومة في فرض ذلك عليها - 01:40:13

فانا قلت في هذا المقام بالنسبة للسائل قلت انه من مشتبهات يعني. يعني اللي اخذوه اخذوه بشيء من التأويل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل الحديث قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي -

01:40:37

ابي سفيان وباخي معاوية. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله تعالى باجال مبرورة واثار موطوءة وارزاق

مقسومة لا يعد لا يعجل شيء منها قبل حله. ولا يؤخر منها يوما اجله - [01:41:01](#)

قبل اجله نعم. نعم قبل اجلهم ولا يؤخر منها يوما بعد حله مم ولو سألت الله تعالى ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر

لكان خيرا لك السؤال هل يؤخذ من هذا الحديث - [01:41:25](#)

عدم الدعاء بطول العمر. لانه اجل مفروض. لا يتغير. وكيف نجمع بينه وبين حديث من احب ان يبسط له انه في رزقه وينسى له في

اثره. فليصل رحم رحمه. وما معنى لاجال مضروبة واثار موضوعة - [01:41:46](#)

مضروبة يعني محددة اجل مضروب عساك مقسومة يعني مقدر كل هذا من ادلة القدر. من ادلة اثبات القدر وان كل شيء بقدره.

الاجال كل شيء عنده باجل مسمى ولكل امة اجل وما كان نفس لن تموت الا باذن الله - [01:42:06](#)

مؤجلة ولكن هذه الامور يعني جعل الله لما شاء منها اسباب طال عمره قد يكون له سبب طول عمري ولكن من بر والديه كان ذلك

سببا في طول عمري فقد سبق القدر بذلك - [01:42:30](#)

الاسباب لا لا تتصادم مع الاقدار. فالاسباب والمسببات كلها بقدر الله المرض والدواء قدر فاذا الانسان تعاطى الدواء وشوفي قلنا هذا

بقدر الله قيل للنبي صلى الله عليه سئل النبي عن رقى - [01:43:03](#)

الى ركن وادوية نتداوى بها. هل ترد من قدر الله؟ قال هي من قدر الله فلا تعارض لا تعاون بين بين اثبات الاسباب وتأثير الاسباب

الكونية او الشرعية لا تعاطى - [01:43:33](#)

بين ذلك وبين اثبات القدر الشامل لكل شيء. نعم احسن الله اليكم. اسمع. نعم الدعاء بطويل العمر اذا قيدته بالخير الله اللهم واذا

قيدته بطاعة الله انت تسأل ان يطيل الله عمره. اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن - [01:43:54](#)

اللهم اجعلني خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم اقول اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن عمله نعم احسن الله اليكم يقول

السائل ما حكم قراءة سورة البقرة كل يوم مع الورد اليومي؟ بنية الرقية وتفريج ما ورد ما وردت قراءتها - [01:44:27](#)

يعني ليست سنة قراءتها كل يوم ليست سنة قراءتها كل يوم يا اخي اذا قرأ الانسان المبتلى ببعض الشروق في بيته وقرأها عمل بقول

ان الشيطان يفر من البيت الذي تطاع فيه سورة البقرة - [01:44:52](#)

شوف اخي مصبح قرأ لسبب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من استهزأ بسنة من السنن وكان جاهلا بانها سنة هل يدخل ضمن

الاستهزاء الوارد في الاية؟ ما دام يجهل ما درى انها سنة ماذا - [01:45:15](#)

ما درى من دين الله نعم احسن الله احسن الله اليكم يقول السائل وضعت المصحف على السرير ولم تنتبه لدخول الطفل وصعوده

على السرير وعبثني بالمصحف وجلوسه عليه فهل علينا ذنب وماذا نعمل - [01:45:37](#)

في شهر ما عليكم لانه لانكم لم تتعودوا لكن خذوا من هذا الدرس ان المصحف ما يوضع في المكان الذي تصل اليه الاطفال الاطفال

الذين لا لا يحسنون ويعبثون يوضع المصحف في مكان مصون - [01:46:03](#)

بعيدا عن تناول الايدي الايدي الاطفال ونحوهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى النهي عن الصلاة في قارعة الطريق قلعة

الطريق وسط الطريق ان منعتهم اعتديت على حقهم - [01:46:25](#)

وان تركتم يعني شوشوا عليك في صلاتي الطريق ليست محل للصلاة كن في مكان تتخذ سترة لتسلم صلاتك ولا تؤذي احدا نعم

احسن الله اليكم يقول السائل لماذا لم يشرع دعاء الاستفتاح في الجنازة - [01:46:54](#)

لله الحكمة البالغة. كلمة لماذا لم يشرع هذا يعني تدخل في شرع الله صلاة الجنازة المقصود الاعظم منها الدعاء وهي مبنية على

الاختصار. والاختصار مبنية حتى قال اهل العلم انه لم يشرع فيها الا التسليم وحده - [01:47:21](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لمن اشترى اشياء لغيره خصم البائع له اشياء وقال هذا لك فهل يجوز اخذه؟ لا ما يجوز

اخذه ولموكل للموكل الذي وكل بالشراء - [01:47:48](#)

اخبره نحفظ من اجلي. لا هو خفض من اجل المشتري. والمشتري الحقيقي هو هو الموكل هو المشتري الحقيقي. نعم احسن الله اليكم

يقول السائل ما حكم المرأة التي رفضت معاشره زوجها؟ لانه تارك للصلاة. هل عليها اثم - [01:48:12](#)

وطلبة الطلاق ولا زالت معلقة ما عليها اثم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ورد في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استحللت امتي خمسا فعليهم الدمار. اذا ظهر التلاعن وشراب الخمر - [01:48:34](#)
ولبسوا الحرير واتخذوا الكيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي يقول السؤال ما معنى واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء اعوذ بالله اکتفوا بالمعاشرة الجنسية اللواط والسحاب. اعوذ بالله خلاص اختتم - [01:48:58](#)
خلاص هذا السؤال الاخير - [01:49:27](#)